

حبات الرمال ..

هناك نواميس في الحياة شرعتها الطبيعة تدور مع الإنسان أينما دار .. من هذه النواميس، نظام التفاضل في الأرزاق بين الناس ونظام الدرجات في المراتب .. وقد أصبح من مقاييس الرقي للأمم المتحضرة تقريب الفوارق الشاسعة بين طبقات الناس بأن يكون هنالك حد أدنى للفرد لا ينزل عن مستواه . حتى يمكن أن يقال إنه يعيش عيشة إنسانية محترمة . فإذا شعرت الطبقة الدنيا أنها ارتفعت عن درجة الحيوان إلى مصاف الإنسان ، وجب أن يكون هنالك شعور عند الطبقات العليا من أرباب الثروات ، أنهم ليسوا من طبقة قدسية تأنف أن تتدلى إلى حضيض الإنسان ! ..

هذا ما يجب أن يكون ، ومن حسن حظ الإنسانية أن بعض هؤلاء قد أدركوا هذه الحقيقة ، ولكن هناك قوماً لم يصلوا إليها بعد ، فهم يعتقدون أنهم كلما زادت ثرواتهم درهما ارتفعوا درجة .. وهم عندما يرتفعون يبدو الناس في عيנם صفاراً كحبات الرمال .. ومن الطبيعي إذ ذاك أن يحتقروهم ! . وما علم هؤلاء لغفلتهم ، أنهم أنفسهم يبدون في عيون الناس أجمعين صفاراً كحبات الرمال كذلك .

يا أصحاب البصائر : إن أئمن ما في الحياة هي هذه العواطف الإنسانية الراقية ، فلا تيموها بحفنة من المال ، هو عرض سريع الزوال ..

ت

الكويت



وأما إذا هرم الأسد فانه لا يجد بأساً أن يحوم حول القرى بالليل ليفترس الدواجن ، وإذا لم يجد شيئاً منها فقد يلجأ إلى أكل الجرذان بل وبعض الحشرات ..



© ليس للكافور قدرة على قتل البكتريا أو الكائنات الفطرية ولكن رائحته الشديدة تحجب كثيراً من الروائح الأخرى وتغطي على الروائح الكريهة التي تتولد من عمليات التعفن وتطرد الهوام والحشرات والعث . ويحصل على الكافور من أشجار تنمو في الصين وفرموز واليابان .



© مع أن أديسون اخترع الصور المتحركة عام ١٨٩١ فإن هذه الصور لم تعرض على الشاشة إلا عام ١٨٩٥ ، ومرت عشر سنوات أخرى قبل أن يعرض فيلم يمثل قصة على الشاشة ، وكان عنوان تلك القصة « سرقة القطار الكبير » ، واستغرق عرض هذا الفيلم عشر دقائق .

© يقدر العلماء عدد زوابع الرعد التي تحدث في الهواء المحيط بالكرة الأرضية بنحو ستة عشر مليون زوبعة في العام ، أي ٤٤ ألف زوبعة في اليوم ، وأن عدد مرات حدوث البرق يزيد على مائة مرة في الثانية .



© أجريت تجارب أمكن بها كسر لوح رقيق من الزجاج عند إصدار نغمة موسيقية حادة بالقرب منه ، وسبب انكساره أن النغمة الحادة تبعث في الهواء موجات سريعة الذبذبة ، وهذه الموجات تحدث اهتزازات منتظمة في اللوح الزجاجي فتكسره .



© لا صحة للقول الشائع بأن الأسود لا تقرب جيفة ولا تأكل من فريسة أكل منها حيوان آخر ، بل إنها تأكل من جثث حيوانات ميتة ، وربما متعفنة ، كما إنها لا تأنف أن تأكل بقايا جثة أتى على الجزء الأكبر منها حيوان مفترس آخر . ومادام في الغابة جثة حيوان ميت فإن الأسد لن يجهد نفسه بصيد حيوان آخر .